

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31539 - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري سفاكون الدماء لا يرعون عن قبيح فعلوه فإن بايعتهم وأربوك وإن حدثوك كذبوك وإن أئتمنتهم خانوك وإن تواريت عنهم اغتابوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن منكر الاختلاط بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر الحليم فيهم غاو والغاوي فيهم حليم السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والآمر بالمعروف بينهم متهم والفاسق فيهم مشرف المؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقواما إن تكلموا قتلوه وإن سكتوا استباحوهم يستأثرون عليهم بغيئهم ويجورون عليهم في حكمهم .

(أبو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار وقال : هذا حديث غريب قال : ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انتهى وفي إسناد حديث عمر من لا يعرف)